Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«تودين التخلص من هذه أيضاً» سألها الصائغ:

ـ منها جميعاً. . أجابت لازارا.

كانت أوراق الفرنكات السويسرية التي سلمها إياها البائع جديدة تماماً بحيث خشيت أن يلوث الحبر الطازج يديها، تناولتها من دون أن تحسب عددها. وواكبها الصائغ مودعاً بالإحتفاء المصطنع عينه. وفيما يمسك بالباب الزجاجي ليفسح لها مجالاً للمرور استوقفها لبرهة أمام العتبة وهي تتأهب لاجتيازها.

«أمرٌ أخير سيدتي، إني من برج الدلو».

مع بداية المساء، حمل هوميرو ولازارا المال إلى الفندق حيث أعيد تقدير الحسابات تكراراً. كانت أدنى بقليل مما يتوجب، بحيث نزع الرئيس خاتم زواجه ورمى به على السرير، كذلك ساعة الجيب والسلسلة وأزرار الأكمام والمشبك وربطة العنق التي كان يضعها.

فأعادت له لازارا خاتم زواجه.

«ليس هذا، قالت له. مثل هذا التذكار لا يُطرح للبيع».

أفحمت حجتها الرئيس فدسّ الخاتم مجدداً في أصبعه وأعادت لازارا الساعة أيضاً «وهذه أيضاً» قالت فاحتج الزعيم لكنها زجرته.

«في سويسرا، ليس ثمة من تراوده فكرة بيع ساعة».

ـ لطالما فعلناها سابقاً، أجاب.

ـ نعم، ليس لقيمتها بل لقيمة الذهب.

ـ هي أيضاً من الذهب، قال الرئيس.